Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التنوع الكلامي . إنه يحذر التطلّع إلى ما وراء حدود لغته . وأذا كان الشعر يحوّر لغته في عصور الأزمات اللغوية فانه سرعان ما يقونن ويكرّس لغته الجديدة بوصفها اللغة الواحدة والوحيدة وكأن لا وجود للغة أخرى سواها .

ان النثر الروائي للخط الاسلوبي الأول يقف على حدود لغته تماماً ويرتبط بالتنوع الكلامي المحيط ارتباطا حواريا ويتجاوب مع لحظاته الجوهرية فهو يشارك بالتالي في حوار اللغات . وهو (أي هذا النثر) موجّه بحيث يُدرك بالضبط على خلفية هذا التنوع الكلامي وبحيث لا يتكشف معناه الفني إلا في علاقته الحوارية بهذا التنوع الكلامي . وهذه الكلمة هي تعبير عن وعي لغوي أشاع فيه التنوعان الكلامي واللغوي نسبية عميقة .

إن اللغة الأدبية تملك في الرواية أداة لوعي تنوّعيتها الكلامية . **والتنوع الكلامي ذاته** يصبح في الرواية وبفضل الرواية **تنوعاً كلامياً من أجل ذاته** : اللغات فيه تترابط حوارياً وتأخذ في الوجود الواحدة لأجل الأخرى (تماماً كأطراف الحوار).وبفضل الرواية بالذات تتبادل اللغات الإنارة وتصبح اللغة الأدبية حوار لغات تعرف إحداها الأخرى وتفهمها.

إن روايات الخط الاسلوبي الأول تتجه إلى التنوع الكلامي من الأعلى إلى الأسفل ، إنها تهبط اليه إن صح التعبير (وتشكل الرواية العاطفية هنا موضعاً خاصاً يقع بين التنوع الكلامي والأجناس الرفيعة). أما روايات الخط الثاني فتتجه على العكس — من الأسفل إلى الأعلى :إنها تصعدمن أعماق التنوع الكلامي إلى الدوائر العليا للغة الأدبية وتستولي عليها. ونقطة الانطلاق هنا هي وجهة نظر التنوع الكلامي إلى أدبية اللغة .